

## التعليق على باب الأذان من البخاري للشيخ ابن عثيمين 4

محمد بن صالح العثيمين

اي نعم يا شيخ البعض الذين يقرأون على المرضى يؤذنون في الغرفة على المصابين بالجن يعني الله ما يبعد ما يبغى لكن اخاف اذا سكت وعاد هجمة ما هي زينة - [00:00:17](#)

ما دام يرجع الى المسجد نعم ما دام الشيطان يرجع الى المسجد يقول احسن من هؤلاء لكن على كل حال ايذاء الشيطان بهذا نعم سليم لما ارشد اليه الامام ابو حنيفة هي عبادة لا تصلح الا للله المقصود المقصود نعم - [00:00:35](#)  
لا له هو ما قصد هو يمكن لعله كبر مرة واحدة ونزل لا ادرى احسن الله اليك. الان في هذا الحديث يعني محض اخبار الواقع نوع من التهذيب لا بارك الله فيك - [00:00:59](#)

حديث الرسول عليه الصلاة والسلام عن الواقع لا يعني اقراره والرضا به يبقى النظر هل الواقع موافق للشريعة او لا ذاك الواقع هذا واقع موافق للشريعة. كيف؟ لأن الانسان لا يؤاخذ - [00:01:19](#)

بهذه الوساوس ولهاذا كان الصحيح ان ان صلاته صحيحة لكن اخباره با ان لقد ظعتن تذهب من صنعاء الى حضرموت حضرموت لا تخشى الا الله والذئب على غنمها هل هذا يعني جواز سفر المرأة بلا بلا محرم - [00:01:38](#)

اختاروا باننا سنركب سنن من كان قبلنا هل معناه الاذن لنا بذلك باب رفع الصوت بالنداء. وقال عمر بن عبدالعزيز اذن اذانا سمحا والافتزلنا حدثنا عبد الله بن يوسف. قد يقول قائل ان هذا الاثر يخالف الترجمة - [00:01:58](#)  
لانه قال باب رفع الصوت بالنداء ثم قال اذن اذانا سمعا يعني مراده ان ترفع صوتك بدون ازعاج كقول الرسول عليه الصلاة والسلام ارباعوا على انفسهم مما رفعوا اصواتهم بالتكبير - [00:02:23](#)

يعني لا تصرخ بالاذان صراخا مزعجا اجعله سمحا سمحا مع رفع صوته. والحمد لله الان جاء الله لنا في هذه المكبرات الصوت الانسان يؤدي الاذان بكل سهولة وبكل راحة ويسمع سمعا قويا وهذه من معونة الله عز وجل - [00:02:41](#)

كما انتا الان اذا اردنا ان ننظر الى كتاب ضعيف خطه نستعمل النظارات تكبر تكبر المرئي وهذا تكبر المسموع وشوفوا بالسمح وقال قال ابن حجر قوله وقال عمر بن عبد العزيز وصله ابن ابي شيبة من طريق عمر عن سعيد ابن ابي حسين ان مؤذنا اذن - [00:03:06](#)  
فطرب في اذانه فطربها الشيخ او كالرعب فطرب في اذانه فقال له عمر بن عبد العزيز فذكره ولم اقف على اسم هذا المؤذن واظنه منبني سعد القرد القرى لان ذلك وقع حيث كان عمر ابن عبد العزيز اميرا على المدينة والظاهر انه خاف عليه من التطريب - [00:03:31](#)  
نعم خاف عليه من التطريب الخروج عن الخشوع لا انه نهاد عن رفع الصوت وقد روی نحو هذا من حديث ابن عباس مرفوعا اخرجه الدارقطني وفيه اسحاق ابن ابي يحيى الكعبي وفيه اسحاق بن ابي - [00:03:54](#)

يحيى الكعبي وهو ضعيف عند دارقطني وابن عدي. وقال ابن حبان لا تحل الرواية عنه ثم غفل فذكره في الثقات. قوله عن النبي نعم قوله عن ابيه لا حدث قال البخاري حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن - [00:04:13](#)

ابن ابي صعصع الاننصاري ثم الماء ثم المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك اتحب الغنم والبادية؟ فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذن بالصلاوة فارفع صوتك بالنداء. فانه لا - [00:04:35](#)  
مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة. قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم الشاهد من هذا الحديث قوله فرفع صوتك بالنداء - [00:04:55](#)

وفي هذا الحديث من الفوائد انه لا لوم على الانسان اذا احب الغنم والبانية بل قد قال النبي عليه الصلاة والسلام يوشك ان يكون خير مال المرء غنم يتبع بها شعث الجبال - 00:05:14

ومواطن وموقع القتل يعني الاودية والناس يختلفون منهم من يهوى هذا ومنهم من يهوى هذا ولو لا هذا الاختلاف يتعطل في المصالح ومن فوائد هذا الحديث ان الجن يشهدون للانسان بما سمعوا من عبادة الله - 00:05:35

وكذلك الانسان يعني مثلا نحن نشهد مثلا اذا اذن الاخ عبد الرحمن نشهد يوم القيمة انه اذن وانه شهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله ودعا الى الصلاة ودعا الى الافلاح وكبر الله ووحده - 00:06:00

وقوله ولا شيء ماذا يعني بشيء هل شيء مما يسمع الحيوان الحشرات او حتى الشجر والمدر الثاني المراد الثاني كل شيء فالارض تسمع مع انه ليس لها اذان لكنها تسأل - 00:06:17

وتحدت اخبارها يوم القيمة بما رأت وبما سمعت مع اذنا لا نرى لها اذانا ولا اعينا وننطلق من هذا الى ان اثبات سمع الله عز وجل لا يستلزم ثبوت الاذن له - 00:06:44

ولهذا لو سألك سائل ان الله تعالى يسأل ؟ قلنا نعم هل له اذن ماذا تقول الله اعلم اذا قال ان السمع يتوقف على وجود الاذن. قلنا لا لا يتوقف فمن المخلوقات ما يسمع وليس له اذن - 00:07:04

الخالق جل وعلا الذي ليس كمثله شيء من باب اولى ان نقول انه لا يلزم من ثبوت سمعه ان يكون له اذن فاذا قال المستثبت له اعينكم نقول بلى لكن بدليل مستقل - 00:07:31

لا من اجل انه بسيط او انه يرى ولكن بدليل مستقل نعم او جنس الشياطين وش تنسون ؟ شياطينبني ادم اسألك شياطينبني ادم كل شيء يقول ابليس وابليس الذين لا لا نراهم اما شياطين الانس لا - 00:07:51

بارك الله فيكم. هل انتبه سئلين هذا السؤال او لعل ايش بالنسبة للسمع والبصر لله عز وجل ندركه تحت درستناه من قبل وهي يعني ايش هو ؟ لأن نقول ان السمع معلوم. والقيل - 00:08:25

ايش كيفكيف انما يكون لفعل ؟ كيف يسمع كل مشغول لدينا لا لا ما ثبت العذر لكنه لم يسمع يعني يدرك المسموعات خزان الجن نحن ما نصنع هم يؤذنون - 00:08:52

ها لا المؤذن علل عهد الذهن لا لا يسمعه يقول لا يسمع صوته جن هذي بارك الله فيك متعلق فاعل يسخر لكن لكننا لا يمكن ان ننفي ان ان الجن المسلمين يؤذنون - 00:09:18

ما ندري قد يؤذنون اذا كانوا في في بعيدة من مناطق الانس التي تؤذن قد يؤذنون مسلمونه نعم الظاهر انه يكفي الظاهر انه يكفي واذا اردت التحقيق فاتصل بوحدة منهم الليلة - 00:09:46

نعم جري الشيطان عن الاذان انه حتى لا يشهد يوم القيمة الاذان كيف جريح لجريه يعني حتى لا يشهد به يوم القيمة لا اعلم لكنه يكره ذكر الله وهو يعلم ان هذا الاذان نداء للصلوة - 00:10:07

كلما كان في العبادة احب الى الله فهي اكره للشيطان نعم هل هو جهر قد يجهر الامام ولكن هذا جهل اخص من الاقامة واحص من الاذان ثم لا يمكن ان ان نعارض كلام الرسول وهو يقول اذا اذا توب للصلوة - 00:10:37

ادبر ثم اذا حضرت الصلاة اقبل ما يمكن نقول هو يهرب من من صوت الاذان وصوت الاقامة ولا يهرب من صوت الامام في الجهرية لا ثلاثة. اربعة اربعه طيب باب ما يحقن بالاذان من الدماء. طيب يوم القيمة هو اليوم الذي - 00:11:01

بيعث فيه الناس وسي يوم القيمة لامور ثلاثة الاول ان الناس يقومون من قبورهم لرب العالمين والثاني انه تقام فيه الاشهاد لما قال كما قال تعالى ويوم يقوم الاشهاد والثالث انه يقام فيه العدل - 00:11:27

فانه في ذلك اليوم يقتصر للظالم من المظلوم. صح ؟ او للمظلوم والظالم ؟ مقتصر للمظلوم الظالم ولا الظالم مظلوم ؟ المطلوب الى الله. للمظلوم من الظالم. نعم. بعد الصلاة وافد يا اهل - 00:11:50

نعم ايش بنعم تلحيم في الاذان مكروه تعرف الترحيب بالاذان تقولوا ايش معناها الحين اجعله نغمة. ايه صح. تمام يعني يكون

مطربا به. نعم عبيد ان نحمد الله سبحانه وتعالى - [00:12:09](#)

ايش ؟ نعم. لانها لم ترد. نعم. قال شاعرة اذا قولنا صحيح. لان نقول سميع بلا سبب ماذا نقول ياشيخ ؟ لا اثر شعري بدون السمع ايه  
نعم ايه نعم نحن لا نقول سمع سمع - [00:12:48](#)

لكن الاذن هي السمع هي الاذن هي السمع الاف الاسلام لنا نحن لكن للارض للشجر حجر ما هي بالف سنة المهم ياشيخ يقول انه سميع.  
ايه هذا ما هو بصحيح هذا - [00:13:09](#)

لان الكلمة السميحة هذي مشتقة وجميع اللغات اللغات مو العرب فقط حتى العرب والعمان ان المشتق دال على المعنى المشتق منه  
وهل يقال للاصح انه سميع ما يقال نعم سليم بعض المؤذنين في الحجاز ياشيخ يودن اذنه - [00:13:32](#)

اخاف اني انا استخدم من نفسي تستثمر انت ؟ هذا هذا الحين بيكي هالحين هذا بيكي طاح من الخشوع يوم ت Shawf حالة ولا نحاس  
يعني الحن الاذان ياشيخ الحين هذا صحيح موجود هنا - [00:13:57](#)

نخشى على نعوذ بالله من لا لا يكره فعله واما الاذان اللي هو الاذان والله يلعب كذا ايها الشكوى لله الله يهدىهم نعم ممكن يكون  
مبسط ايش آآ وش معنى - [00:14:22](#)

قال لك اقبل ولا هو ادبر ولا هو ضراط يعني التفت فقط وقام يضارب هرب هرب الملوك اي هذي فيها خلاف بناء على صحة الحديث  
والاذان يعني حدديثه اقوى من حدديث الاقامة - [00:14:55](#)

والعلماء علوا لهذا قالوا من اجل المؤذنون. لكن احيانا تكون اصواتهم مختلطة هذا مثل بدأ بالتكبير وهذا وصل الى التشهد فنرى انك  
تتبع الاول لكن احيانا يكون الذي بدأ بعده يغلب الاول يعني يكون صوته اقرب اليك واقوى فهل تنتقل عن الاول للثاني - [00:15:24](#)  
نقول اذا كان من اجل صوب علو صوت الثاني يضيع عن الصوت الاول فتابع الثاني. والا فاستمر في متابعته في الاول - [00:15:50](#)